

## الكافية

### (كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب)

هي من أهم المختصرات التعليمية في النحو، ومخطوطاتها في كل مكتبة من مكتبات العالم تقريباً.

وقد اعتنى العلماء بها عناية كبيرة، فكثرت شروحا ونظما والحواشي عليها.

#### أولاً الشروح:

١- شرح للمؤلف، وعلى الشرح تعليقات لنجم الدين سعيد العجمي، وثمة مختصر بعنوان: (حل الكحل).

٢- منهج الطالب، لأحمد بن محمد بن علي الرصاص (المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٨ م).

٣- شرح لموهوب بن قاسم الشافعي (المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م).

٤- شرح لنصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م).

٥- شرح لناصر الدين عبد الله البيضاوي (المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م) وعليه تعليق لمولى صادق الكيلاني، أكملها سنة ٩٦١ هـ / ١٥٥٤ م.

٦- شرح لبدر الدين بن مالك (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م).

٧- شرح لرضى الدين محمد بن حسن الأستراباذي (المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) فرغ منه سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م. وهو أحسن شروح الكافية، بل

من أحسن كتب النحو على العموم. وعليه شرح للشواهد بعنوان: (خزانة الأدب) لعبد القادر البغدادي (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م).

٨- شرح لعز الدين عبد العزيز بن زيد بن جمعه الموصلبي، أكمله سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م.

٩- الموشح، لمحمد بن أبي بكر بن محمد الخيبي (المتوفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) وعليه تعليقات للجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م).

١٠- شكوك على الحاجبية (الكافية)، لأحمد بن الحسن الجاربردي (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م).

- ١١- شرح لركن الدين الحسن بن محمد الأستراباذي (المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م وقيل: سنة ٧١٧ هـ أو ٧١٨ هـ)، ألفه بعد سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م) وهي شروح ثلاثة: الشرح الأكبر. الشرح المتوسط، أو: الوافية في شرح الكافية. وعليه التعليقات والحواشي التالية: للجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)، أكمله ابنه محمد. كشف الكشف، لمحمد بن عمر الحلبي (حوالي سنة ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م). شرح للديباجة، لأبي سعيد بن أحمد الزواري. شرح عون الوافية، شرح للشواهد، لكمال بن عبد الرحمن بن إسحاق. لمحمد بن عز الدين بن صلاح (المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م). لملا الأبيوردي. شرح الوافية، لمحمد بن محمد القرمي.
- ١٢- شرح لجلال الدين أحمد بن علي بن محمود الغجدواني (حوالي سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م).
- ١٣- شرح لأحمد بن محمد القمولي (المتوفى سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م).
- ١٤- الأزهار الصافية، لعماد الدين يحيى بن حمزة (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م).
- ١٥- شرح لمسعود بن يحيى الكشافي، ألفه سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م.
- ١٦- شرح ليوسف بن أحمد النظامي (في عهد محمد بن بايزيد ٨٠٥ - ٨٢٤ هـ / ١٤٠٢ - ١٤٢١ م).
- ١٧- شرح الهندي أو الهندية، لشهاب الدين أحمد بن عمر الدواني الدولة آبادي (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م).
- ١٨- أوفى الوافية، لحاجي بابا بن إبراهيم بن عثمان الطوسيوي (حوالي سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م)، اعتمد فيه على الأستراباذي ومن يسمى سيد عبد الله.
- ١٩- شرح لعلاء الدين البسطامي مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧١ م).
- ٢٠- "الفوائد الضيائية"، أو "فوائد الوافية بحل مشكلات الكافية"، لعبد الرحمن بن أحمد الجامي (المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م). وهو من أهم شروح الكافية لذلك طار به العلماء بالتعليقات والشروح والحواشي، فعليه الشروح والتعليقات التالية: لعبد الغفور اللاري (المتوفى سنة ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م)، لإبراهيم بن محمد

الميموني (المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م)، لمحرم أفندي، أكمله عبد الله بن صالح سنة ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م، لعصام الدين الإسفرائني (المتوفى سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م)، لشمس الدين محمد كوهستاني، ألفه سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م، لمحمد بن محرم التكاني، لعصمة الله سها رنبوري (المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ / ١٦٢٩ م)، لوجيه الدين العلوي الكجراتي (المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م)، لجمال الدين بن شيخ الأرض ناصر الدين، ألفه سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م، لوجيه الدين الأرنحاني، لمحمد بن علي خواجهكي شيرازي، لأبي طالب بن أمير أبي الفتح الشيرازي، شرح بالفارسية لمحمد سعدي جعفري، ألفه سنة ١١٠٢ هـ / ١٦٩٠ م، لحسين القراوي، لإبراهيم بن سليمان الكردي، لصدر الدين أبي الصفاء الحسيني العلوي، لعبد الحكيم لاهوري، لمحمد عصمة الله بن محمود البخاري، لجمال الدين بن ناصر جنبي، أكمله سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م، لمولوي شريف وهو محمد شريف بن محمد الحسيني العلوي، من علماء القرن الحادي عشر الهجري، لنعمة الله بن عبد الله الجزائري (المتوفى سنة ١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م)، لمحمد بن عمر كابلي، لأبي البقاء محمد بن أحمد، لحافظ الدين محمد الطشقندي، لعبد الكريم الكرمانلي، ألفه سنة ١٠٣٥ هـ / ١٠٤٢ م، لمحمد بن موسى البوسنوي، لبابا سيد بن محمد البخاري بابا شهيد، لعصمة الدين محمود، لعبد الرحمن بن محمود الإسفرائني، لعبد الله بن صالح بن معين الإسلامبولي، لملا صادق حلوائي، تقارير على خطبة الفوائد الضيائية، لعلي الشاكر بن حسين الجركسي البارسي، حاشية على الخطبة لمقصود أفندي، حاشية لمحمد صادق (قبل سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م)، لعناية الله بن نعمة الله البخاري (المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م)، لملا أحمد الأبيوردي، العقد النامي لمحمد رحمي بن الحاج الأكيني، أتمه سنة ١٣١٣ هـ...

٢١- شرح لإبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الإسفرائني (المتوفى سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م).

٢٢- شرح لمحمود بن أدهم (حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) وعليه حاشية لعز الدين محمد المهدي الحقي (حوالي سنة ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م).

- ٢٣- شرح بالتركية، لبوسنوي سودي أفندي (المتوفى سنة ١٠٠٥ هـ/١٥٩٦ م).
- ٢٤- شرح للخالدي، وهو أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي الصفدي (المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ/١٦٢٥ م).
- ٢٥- شرح لخالد الأزهري (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ/١٤٩٩ م).
- ٢٦- شرح لمحمد تقي بن حسن، ألفه سنة ١٢٧٥ هـ/١٨٥٨ م.
- ٢٧- شرح لمحمد بن عز الدين مفتي (المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠ م).
- ٢٨- شرح لشمس (شهاب) الدين أحمد بن عمر زاوولي دولة آبادي (المتوفى سنة ٨٤٨ هـ/١٤٤٤ م).
- ٢٩- شرح لنجم الدين سعيد. شرح ليوسف بن أحمد النظامي.
- ٣٠- شرح لنجم الدين الرضا.
- ٣١- شرح لركن الدين علي بن الفضل الحديشي.
- ٣٢- شرح لمحمد بن عlish بن علي (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ/١٨٨١ م).
- ٣٣- معرب الكافية، لحسين بن أحمد زيني زاده، ألفه سنة ١١٦٧ هـ/١٧٥٤ م.
- ٣٤- شرح لمجهول بعنوان: (تركيب الكافية).
- ٣٥- شرح للشواهد، لكمال بن علي بن إسحاق.
- ٣٦- شرح لمحمد بن سعيد خان.
- ٣٧- شرح لحسين بن عزمي زاده.
- ٣٨- شرح لأحمد البارودي.
- ٣٩- البرود الضافية والعقود الصافية، لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي الهادي، وهذبه ابنه صلاح بن علي بن القاسم الحسني، بعنوان: النجم الثاقب على كافية ابن الحاجب.
- ٤٠- تسهيل الكافية، لمحمد عبد الحق حيدر آبادي، أكمله سنة ١٢٨٦ هـ/١٨٦٩ م.
- ٤١- حاشية على شرح ديباجة الكافية لفاضل أمير.
- ٤٢- شرح لتقي الدين إبراهيم النيلي البغدادي.
- ٤٣- كفاية العافية، لإمام الحرمين.

٤٤- شرح مقدمة الكافية، لطاهر بن أحمد. شرح لأبي عبد الله محمد بن علي الطائي.

٤٥- منهاج الطالب إلى فهم الكافية، لمحمد بن أحمد بن حسن الرصاص.

٤٦- شرح لعيسى بن محمد الصفوي (المتوفى سنة ٩٠٦ هـ/١٥٠٠ م).

٤٧- شرح الفقاعي.

٤٨- مبسوط الأحكام في تصحيح ما يتعلق بالكلم والكلام، لعلي بن عبد الله الأردبيلي التبريزي (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥ م).

٤٩- شرح أبيات الكافية والجمامي، لأحمد بن عثمان الآق شهري.

٥٠- حل تركيب الكافية، لمحمد حسين كوكيلوئي.

٥١- شرح بالفارسية بعنوان: شرح كيبائي، للشريف الجرجاني.

٥٢- شرح بالفارسية بعنوان: حل تركيب كافية، لبرهان الدين ابن شهاب الدين عبد الله جاني.

٥٣- شرح بالفارسية بعنوان: لامع الغموض، لابن عبد النبي بن علي أحمد نكري.

٥٤- شرح بالفارسية، لإعجاز أحمد في الكافية.

٥٥- شرح بالفارسية، لعبد الواحد بن إبراهيم قطب.

٥٦- إيضاح المعاني السنوية، لعلم الدين قاسم بن يوسف بن معوضة.

٥٧- تعليقات لمحمد بن عز الدين بن صلاح بن حسن.

٥٨- اللالئ الصافية في سلك معاني ألفاظ الكافية، لعبد الله بن يحيى ابن محمد الناظري.

٥٩- الفوائد الشافية على إعراب الكافية، لحسين بن أحمد زيني زاده، أكمله سنة ١١٦٧ هـ/١٧٥٤ م. أبو الإصهندي (الإصهندي).

٦٠- شرح للخطبة، لمقصود أفندي. شرح بالتركية، لسودي.

٦١- شرح لمجهول، بعنوان: (الإفصاح).

٦٢- التحفة الصافية في شرح الكافية، لمحمد بن حسن الرؤوسي (قبل سنة ٧١٣ هـ/١٣١٣ م)

**ثانياً المختصرات:**

- ١- لب اللباب في علم الإعراب، لليضاوي ( المتوفى سنة ٧١٦ هـ ١٣١٦ م )  
وشرحه محمد بير علي البرجلي ( المتوفى سنة ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م ).
- ٢- مختصر لعصام الدين الإسفرائني ( المتوفى سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م ).
- ٣- وهناك تهذيب للكافية بعنوان: ( هداية النحو ) لمجهول.

**ثالثاً المنظومات:**

- ١- منظومة للمؤلف بعنوان: ( الوافية ) وعليها الشروح التالية: شرح لمحمد بن عمر الحلبي. شرح لمجهول.
- ٢- منظومة لإبراهيم النقشبندي الشبستري، عملها سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م.
- ٣- منظومة لمجهول، عملها سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م.
- ٤- نهاية المطالب في نظم كافية ابن الحاجب، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد العزال الكوفي.
- ٥- منظومة لإبراهيم ششتري.

## بدر الدين ابن النحوية

(٦٥٩ - ٧١٨ هـ = ١٢٦١ - ١٣١٨ م)

اسمه ونسبه:

هو بدر الدين محمد بن يعقوب بن إلياس الحموي، الدمشقي، المعروف بـ(ابن النحوية).

عالم بالعربية، من أهل دمشق.

قال الذهبي في معجمه: الإمام البارع النحوي بدر الدين أبو عبد الله الحموي، ولد سنة تسع وخمسين وستمئة.

وأخذ عن: القاضي نجم الدين البارزي وجمال الدين ابن واصل وغيرهما وصار رأساً في العربية والمعاني والبيان خيراً كيساً متواضعاً وقوراً مقتصدًا في أموره، وكان مقيمًا بحماة ثم تحول إلى دمشق.

وأخذ عنه: نجم الدين القحفازي.

مؤلفاته:

١- شرح الكافية، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٢- اختصر المصباح في المعاني والبيان وسماه "ضوء المصباح" وشرحه في مجلدين سماه "أسفار الصباح عن ضوء المصباح".

٣- شرح ألفية ابن معطي، قال الجلال القزويني سألته عن قول أبي النجم:

قد أصبحت أم الخيار تدعي علي ذنباً كله لم أصنع  
في تقديم حرف النفي وتأخيره فما أجاب بشيء.

قال الصفدي: قد تكلم ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاماً جيداً فلعله لم يستحضره حينئذ.

قال ابن حجر: أو كان له عذر عن ذلك.

قال النجم القحفازي: أنشدني شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعراً مدح صاحب حماة بقصيدة:

لا تشدا هذا القريض مقيم      جوداً يحاذر من أليم صدودها  
فتملحه وتصدده وتظنه      أن قد أغار على فريد عقودها

قال الصفدي: لا يقال إلا حاذرت وكذا لا يقال صده إنما يقال: صد عنه فلعله أراد حاذرت بمعنى خفت وتصده بمعنى تجفوه.

وفاته:

توفى بحماة ، قال الذهبي: مات في صفر سنة ٧١٨هـ.

مصادر الترجمة:

١- ابن شهبة: طبقات النحاة واللغويين ١٢٨، ١٢٩.

٢- ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٨٥، ٢٨٦.

٣- حاجي خليفة: كشف الظنون ١٥٥، ١٧٦٤.

٤- البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٤٣.

٥- الزركلي: الأعلام ٧: ١٤٦.

## وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب القيم على نسخة خطية محفوظة في جامعة أم القرى برقم (١٨٣ نحو) مصورة عن نسخة شسترتي (٥٢١١)، وهي نسخة جيدة تقع في (١٣٠) لوحة، وفي الصفحة (١٥) سطرًا، نسخت عام (٧٥٦هـ) بخط محمد بن أحمد بن علي المعري.

## منهج التحقيق

سار عملنا في الكتاب وفق المنهج التالي:

- ١- نسخ النص نسخًا علميًا دقيقًا.
- ٢- مطابقة النص ومراجعته على النسخ الخطية.
- ٣- ضبط الشواهد الشعرية ضبطًا كاملاً بالشكل، وتخريج بحورها.
- ٤- تخريج الآيات القرآنية وفق مواضعها من المصحف الشريف.
- ٥- التعليق على المواضع التي تحتاج زيادة إيضاح، أو بسط مسألة، أو بيان مشكل.
- ٦- عزو الشواهد الشعرية إلى مصادرها.
- ٧- ترقيم النص حسب قواعد الترقيم الحديثة.
- ٨- صنع مقدمة حول متن الكافية واعتناء العلماء بها، وترجمة وافية لابن الحاجب صاحب المتن.

٩- صنع ترجمة وافية لصاحب الحاشية ابن النحوية.

١٠- عمل فهرس تفصيلية لأبواب الكتاب.

وأخيرًا فهذا هو جهد المقل، والمرجو ممن يطلع على كتابنا فيجد فيه عيبًا أن يبادرنا بالنصيحة، والتصويب، فكل معرض للخطأ، ولا كمال إلا لله سبحانه وتعالى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

المحقق



صور النسخة الخطية

واقتضاه اللفظ عليه في الالف واللام والسين والهمزة  
 العوض والتمني والفتحة بين التخصيصية المحفظة التي التتميم  
 وبين الالف والهمزة عليه من الالف والسين والهمزة في  
 مركبة فلو سميت بها الحرب ولو سميت بمحابت ولا يفرق  
 تفسير الفعل المقدر بعد حرف التخصيص بخلاف حرف الشرط  
 فيقال لمن حربه توما هلا زيدا ولا يجوز ان زيداً وتقتصر وقد  
 اقل وجه الله تعالى من حرف المصدر في مثل حيث تكمن  
 أي لا كرامك ويلون مثل قوله تعالى وودوا لو تدعون وقد هنون  
 أي اد بانك ذكراً بعضهم ان اصل ما ربه اقسام الاول  
 ان حرف الالف الثاني ان تكون بمعنى قد كقوله تعالى هل ان على الثاني  
 حين من الالف الثالث ان تكون بمعنى ان لكن لا تعمل على كقوله سبحانه  
 وتعالى والفرحون اعشرا الى قوله عز وجل هل يأتونكم الذي هم  
 الرابع ان حرف الالف كقوله تعالى هل يأتونكم الا الساعة  
 اذا دخلت الف على حرف العطف كانت عاطفة على جملة قبل  
 الالف وكذا جاز الله يكون الف على مقابلة بعد الف ما يليق بالجملة  
 افر

## صور النسخة الخطية

